

على هامش الفعاليات الأكاديمية والمعرض المصاحب التي نظمتها كلية الهندسة بجامعة صنعاء

مسؤول اللجنة التنظيمية للمعرض يتحدث لـ (الكنوبير):

المعرض يهدف إلى تعريف الناس والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة بالكادر اليمني ومهاراته



نساهم في توفير فرص عمل للطلاب الخريجين وإدماجهم في سوق العمل

بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للجمهورية اليمنية وبرعاية الأستاذ الدكتور / صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي أقامت كلية الهندسة بجامعة صنعاء الأسبوع الماضي فعاليات أكاديمية بعنوان اليوم المفتوح والمعرض المصاحب وذلك تحت شعار "المهندس عماد التنمية لإبراز دور الكلية في خدمة المعرفة والتنمية" وذلك خلال الفترة (2-4) يونيو 2008م.

صحيفة (14 أكتوبر) وعلى هامش الفعاليات الأكاديمية التي نظمتها كلية الهندسة بجامعة صنعاء وخلال زيارتها للمعرض التقت بالدكتور / احمد محمد الحزمي مسؤول اللجنة التنظيمية للمعرض المصاحب للفعاليات الأكاديمية والأستاذ المساعد بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة صنعاء والذي تحدث عن أهمية المعرض ومكوناته واهم محتوياته وبعض الجوانب الأخرى المتعلقة بأنشطة قسم العمارة بالكلية ودور إسهاماته في عملية التنمية - حيث قال:

صنعاء / متابعة / بشير الحزمي

والحمد لله كان اليوم المفتوح والمعرض جيداً وقد حضر افتتاحه معالي الأستاذ الدكتور / خالد طميم رئيس جامعة صنعاء وكان الافتتاح بمشاركة واسعة من مختلف الجهات الرسمية ذات العلاقة. مؤكداً أن الغرض من هذا المعرض هو دعوة العديد من الجهات لزيارة المعرض بهدف عرض المهارات الموجودة في القسم وما يمكن أن يخرج به إلى سوق العمل من كفاءات ومهارات مبنية.

خريجو الكلية وسوق العمل

وحول ما يقدمه القسم من عون ومساندة للطلاب الخريجين من الكفاءات المبرزة في سوق العمل وعرض إمكانياتهم على الجهات المختلفة ذات العلاقة سواء في الحكومة أو في القطاع الخاص قال أن الكلية تلعب دوراً كبيراً في هذا الجانب وأضاف أننا شخصياً تم اختيارنا من قبل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوي كرئيس للجنة اختبارات المتقدمين وقد كلفنا باختيار أشخاص مناسبين من خريجي الكلية للعمل مع الهيئة وقد تم اختيار شخصية وتم توظيفهم في الهيئة أنا كنت قد اشتغلت كمسرف على طلبة السنة الرابعة وعملتنا بتصاميم لحولي (22) مطارا وكل مطار كان يفكر بأسلوب يختلف عن المطار الآخر وقد أبدت قيادة هيئة الطيران إعجابها بهذا العمل، وايضا قمنا بتوظيف شخصية آخرين في اليمن (هاوس) التابعة للمؤسسة الاقتصادية اليمنية وهناك جهات وشركات خاصة تطلب بكفاءات من خريجي الكلية من الأقسام المختلفة، وايضا بوجود الدكتور عبدالمالك الجوكي في وزارة الأشغال العامة وأنا في لجنة التنسيق المشتركة بين وزارة الأشغال وكلية الهندسة نحاول الآن تدريب طلاب في الوزارة في دورات تطبيقية حيث انه إذا أعجبهم أعمال الطلاب أو الكفاءات من خريجي الكلية يمكن أن يستقطبهم للعمل لديهم.

إنشاء مركز استشاري

وعن مدى وجود علاقة تعاون قائمة بين قسم العمارة بالكلية وبين الجهات المختلفة للاستفادة من الكفاءات والخبرات الموجودة في الكلية قال: لقد بدأنا الآن في كلية الهندسة إنشاء المركز الاستشاري ووجود هذا المركز هو مهم جداً، وهذا المركز كان قد تأسس في السابق ولكن كانت أعماله محصورة بين المعامل بمعنى أنه إذا احتيج له في جهات أخرى أو في شركات خاصة لعمل دراسة اختبارات مكعبات لكي يعرفوا كفاءات الخرسانات وقدرتها على التحمل ولكن الآن بدأ المركز يتطور ويدخل في مجال التصاميم الهندسية وأنا الآن عمل ضمن فريق في هذا المركز ونعمل حالياً على إنجاز

مستر بلان جامعة عمران وقد أخذنا هذا العمل بعقد وقع مع وزارة التعليم العالي والآن بعد أن استقلت جامعة عمران مالياً وإدارياً أصبحنا نتعامل مع جامعة عمران مباشرة وهذا هو أول عمل كبير يوكل إليه فريق يمني وتنمى أن يكون هذا العمل نواة للتوجه نحو الكفاءات اليمنية للعمل في هذا المجال.

وهذا لا يعني أننا ندعو إلى الاستغناء عن الكفاءات الأجنبية التي يتم اللجوء إليها للعمل في هذا المجال ولكن ينبغي أن يكون هناك اهتمام بالكفاءات اليمنية المتميزة وهي متوفرة ويمكن أن تثبت كفاءتها وتميزها في هذا العمل ولكن في نفس الوقت قد نحتاج إلى كفاءات أجنبية في الاشتراك في العمل وذلك من أجل الاستفادة من خبراتهم.

مخرجات الكلية سنوياً

وعن مخرجات الكلية من الكفاءات سنوياً إلى سوق العمل قال: إننا في قسم العمارة وكما هو الحال في الأقسام الأخرى يخرج في السنة

حوالي (20-25) طالباً من كل قسم وبالمقابل يدخل سنوياً للدراسة في أقسام الكلية حوالي (45) طالباً ولكن في هذا العام وبسبب قبول نظام التعليم الموازي تم قبول أكثر من هذا العدد والآن هناك سياسة جديدة في القبول ستعتمد على إجراء اختبار قدرات الطلاب المتقدمين... ومجمل الطلاب الخريجين من مختلف أقسام الكلية وبحكم مهاراتهم يحصلون في الغالب فرص عمل أما في الجهات الحكومية أو في القطاع الخاص.



■ احمد الحزمي

بروز الطابع المعماري الحديث في المعرض

وعن سبب بروز الطابع الحديث في معظم الأعمال المعروضة وذلك على حساب الطابع التقليدي والتاريخي الذي تتميز به بلادنا قال: انه لو تم تقيد الطالب على الطابع المعماري اليمني يظل الطالب محصوراً على طابع بعينه مثل (صنعاء القديمة أو زيد أو مدن تاريخية أخرى) والمهم جداً أن تدخل ضمن إطارها بمعنى انه إذا كان هناك مشاريع في صنعاء ترتبط بالموقع وقريبة من صنعاء القديمة ففي هذه الحالة ينصح الطالب بأن يأخذ هذا الجانب بعين الاهتمام بحيث أنه ينمي أفكاره ويحلل العمارة التقليدية اليمنية بكل جوانبها البيئية ومن ناحية التوجيه في صنعاء يختلف عنه في زيد كما يختلف في إب ويختلف في حضرموت ويختلف في صنعاء، وهكذا الاتجاه الحديث الذي تلاحظونه في المعروضات الموجودة في المعرض أكثره في أماكن تبعد عن المناطق التي تتميز بالطابع المعماري وأغلب المشاريع التي تم عرضها هي مشاريع في محافظة عدن بحيث إنها تقدم للجهات الاستثمارية وهناك مثلاً هيئة السياحة قدمت إلينا أسماء بالجزر التي تحتاج دراسات خاصة بمشاريع لم تعرض في هذا المعرض والتي سيتم عرضها إنشاء الله في العام القادم، كما تابعنا جهات أخرى للبحث معها عن ماهي المشاريع التي تحتاج إليها الدراسات والتصاميم والتي ستقدم إلى المستثمرين الخليجيين والأجانب ومنها الهيئة العامة للاستثمار حيث تعرفنا على طبيعة المشاريع التي قدموها للمستثمرين الخليجيين والأجانب الذين سيأتون لعمل دراسات للمشاريع التي يعتزمون الاستثمار فيها وذلك حتى تتكون لدى الطلاب فكرة عن اهتمامات المستثمرين وتوجهاتهم وبالتالي يعملون على إعداد مشاريع الخرج في هذا الاتجاه وبعض هذه المشاريع عرضت في هذا المعرض وكانت قد توفرت حولها معلومات من العام الماضي، واليبعض الأخر منها لم يرض في هذا المعرض وسيتم عرضها للعام القادم إنشاء الله.

الظهور البارز في هذا المعرض للعمارة الحديثة لأننا تركنا الفرصة للطلاب كي ينموا خيالهم وفي الوقت ذاته هناك مواد أخرى مازالوا يلتزمون فيها بالحفاظ على الطابع المعماري اليمني والعمارة التقليدية وإنشاء الله تظهر المشاريع بالتدريج في هذا المجال حيث توجد مادة اسمها الحفاظ على المدن التاريخية) وتوجد مادة (العمارة المحلية) ونحن في الكلية نهتم في هذه الجوانب ولكن نحن لا نريد أن نقيد الطلاب بجانب معين حتى تصبح فدناً في يوم من الأيام كمدينة (بني) أو (طوبلي) وغيرها من المدن التي يتفخرون بتطويرها في... ولأنها توجد عندنا مراكز تكنولوجية فمن اللازم أن تكون مبانينا عصرية حديثة تواكب التطور الذي يشهده العالم... وعلى كل حال توجد لدينا مدارس عديدة واتجاهات كثيرة للعمارة الهندسية التي يدرسها طلابنا وبالتالي يجب على الطالب أن يتعرف عنها يطبقها في تصاميمه.

دور الكلية في عملية التنمية

وعن الدور الذي يمكن أن تقوم به الكلية والكفاءات الموجودة فيها في صناعة مختلف الجهات الرسمية أو رؤوس الأموال الاستثمارية المحلية والأجنبية التي تعزم إقامة وإنشاء العديد من المشاريع الاستثمارية وخاصة في مدينة عدن التي تتوجه الأنظار نحوها وبما يعزز دور ومساهمة الجامعات في عملية التنمية قال : ان الكلية والكفاءات الموجودة فيها لديها الاستعداد لعمل كل ما يطلب منها في هذا الجانب وهناك عود كثيرة من جهات عديدة تعطي قسم العمارة بعض المشاريع لتصميمها ولكن نحن الآن لم يتم شيء من هذه العود على الرغم من أننا في الكلية لدينا كوادر علمية ودكاترة في كل التخصصات من كل المدارس في العالم فعندنا دكاترة من خريجي جامعات مختلف الدول العربية ومن خريجي أمريكا وبريطانيا وأوروبا الشرقية سابقاً ورومانيا وغيرها، لكن لم نجد من يهتم هؤلاء الكوادر ويستعين بها ويمكن القول أن أول مشروع يمكن أن يوصل بشكل جدي هو مشروع (مستر بلان) جامعة عمران الذي نشنته فعلاً من مؤسسة أكاديمية علمية حكومية إلى مؤسسة حكومية وإنشاء الله من خلاله يظهر العمل.

وهناك بعض الأعمال الأخرى التي كان لقسم العمارة في الكلية إسهامات فيها بشكل أو بآخر ولعل من أبرزها في مجالات تزيين العاصمة وعمل الزخارف في بعض الأعمال الإنشائية كما هو في نفق الخمسين والمرسليين بالألوان المحددة وتجهيز عناصر معمارية من التراث وهي مأخوذة من بيت سريع من صنعاء القديمة التي كانت مشكلة بالنحاس والموجودة على نفق حدة السبعين إلى جانب الزخارف والحزام في أعلى النفق باللوان التي وهذا من ضمن إنجازات الكادر الموجود في كلية الهندسة قسم العمارة وإن شاء الله يكون هناك دور أكبر وتعاون أوسع ومثمر بين الكلية بأقسامها المختلفة وبين مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية.

الى من يطالبون برد الاعتبار للوحدة



■ قاسم عمر صالح

(ان كنت في نعمة فارعاها فان المعاصي تزيل النعم) في البداية أقول نعم للحقوق والعدالة والمساواة، ولكن في إطار سلمي بعيداً عن الكذب والمكيدات ورفق الشعارات الزائفة والأساءات وانكار الحقائق، وما تحقق في عهد الوحدة المباركة من منجزات حقيقية وليست شعارات براقية فهمنا انكرنا فالواقع شاهد على الحقيقة بما شهد اليمن عامة، والمحافظات الجنوبية والشرقية خاصة.

مايجري اليوم وبعد الثمانية عشر عاماً من الوحدة تقريباً بما يسمى (الحراك الجنوبي)، فنقول ما هي المكيدات، خاصة وأتينا خلال فترة سبعة عشر عاماً من الوحدة تقريباً ما قبل الرئاسة 2006م ولم نسمع ولم نقرأ صحفاً صفراء عن الظلم أو النهل للجنوب. سؤال محير يزيد الإجابة عليه من هم يدعون اليوم وبعد ثمانية عشر عاماً ويذكرون بما يجري ويجري من تأمر أت بين الجنوبيين أنفسهم وهذا ما يحصل فعلاً وليس تخني ولكنها الحقيقة. فالدعوات إلى حق المشاركة ورد الاعتبار لوحدة 22 مايو 90م والاتفاقات فهم هنا وهذه الحقيقة يأمرهم يعطون (كرت احمر) امن يفهمون ويطلبون ويصفقون من الجانب الآخر من يطلق عليهم في المساق والعهد الماضي (زعره) والموسف انهم يبيدون ويصفقون لهذه المكيدات وهم اما ان يكونوا مختلين او مهلوسين لان ذلك ياهولاء في مناه اعطاكم (الكرت الاحمر). وهذا الكلام لا اقول اننا ولكن تقوله الاتفاقات السابقة للوحدة حينها مع من رفضوا المطالبين واصحاب العاطفة الزائفة من اجراء اي حوار معهم او مصلحة قبل الوحدة التي دخلوها مع عوامل معروفة حينها بل انهم رفضوا بقاء قيادات داخل اليمن كشرط لتحقيق الوحدة، هذه حقيقة ولا يمكن لهبل او اصحاب هولوسة تكرارته. نحن نقول الاعلم هولاء ومن يدعون بحق الشراكة والاتفاق قد قضاوا عليها من يدعوا حق الشراكة والاتفاقات باعلانهم حرب صيف 94م واعلان الانفصال وهذه الحقيقة حقيقةا وتاريخ لا يكرها.

نحن هنا نقول، لسنا ضد الحقوق للناس والعدالة والمساواة كماشرت، ولكن في إطار الحقائق والتاريخ، لان اصحاب الشراكة الحقيقية ومن الذين لهم الحق هم الذين يطلبون ويصفقون لمثل تلك الاكالات والمطالب. لانهم من وقف وانصر الوحدة وانتصارها الى جانب بعض القيادات من اشتراكيين الذين كان لهم موقف ضد حرب الانفصال، اليست هذه هي الحقيقة التي لا يجب ان يعرفها الجانبين ممن يدعون باصحاب الشراكة بالوحدة ومن يطلبون ويصفقون لهم اصحاب ياهولاء المطالبون وتذكروا الماضي الذي لنا مع نسيانته وتصلحه وتسامحه الحقيقي والذي حدث في 7 يوليو 1994م الكذب والدجل والناس بما حصل بعد سبعة أعوام تقريبا من الوحدة بما يحصل اليوم من تصالعات وتسامحات وتجمعات وهذه هي الحقيقة أمور مزيفة، لان الماضي سياسي انتهى في 7 يوليو وتصلحا وتسامحا وتاريخ لا يمكن تكرانه.

وبرغم أننا نحن الحاسرون دوماً وباضعاف، الاضعاف، بالرغم من الريف والدجاج والكذب بعد ان سيطروا على عدن، نحن يدعون انهم اصحاب شراكة بالوحدة بقرارهم الزائف الذي اصدروه حينها ولم ينفذوه ولكن قرار العفو العام الحقيقي والمطلق قولاً وعملًا حصل يوم 7 يوليو بعد ان انتصر الشعب على مؤامرة الانفصال.

مع هذا من نقول انتهى الماضي واغلقت ملفاته كاملة، فلا داعي ان تعيدوا التاريخ لتذكروا الناس بماضي مرير تجرعه، هذه هي الحقيقة التي من يدعون حق الشراكة والاتفاقات ورد الاعتبار لوحدة 22 مايو 90م ولمن يطلبون ويصفقون بعاطفتهم الزائفة ليكونوا هم الحاسرون في كل المراحل، نعم واكرر ان هذه الحقيقة، ونعم للحقوق والعدالة والمساواة وليس فقط اصحاب 94م. ولكن تذكروا يامطالبون وان هناك قضايا لا يزال الاف المحسوسين عليكم حرما منها ومن المستفيدين من قبل الوحدة ومن بعدها وحتى في ظل مايجري اليوم وطبعاً فانتهم تسيرون للنهاية بايديكم

اصحوا واخرجوا من غيبوبتكم وهلوستكم، من ناصر الوحدة ووقف لنصرها هم انتم، فخذوا ولا تصفقوا لرد الاعتبار 22 مايو وانفاقتهم التي ليس لكم الا (كرت احمر) ان حدثت فهل فهمتم ياهولاء ليست فتنه، ولكن يقول هذا الكلام والحقائق، الا تعقلون وتجنباو شعبنا ما تجرعه من تشطير وتعقلون من المعارضة والعراق وما اوصلت شعب العراق والصومال اليه، فلتسلوا وتذكروا الماضي الذي لنا مع نسيانته وانتهت كلها باعلان الحرب والانفصال 94م، وافتحوا صفحة جديدة باطار الحوار والمطالبات السلمية، بعيدا عن رفع الشعارات الزائفة وانفاقتوا كل القضايا في اطار الوحدة 86 و94م دون كذب او مكيدات او خداع، لان الوحدة وحدة وصبر وشعب ووحدة وجدت لتبقى مضيفة وانتهت الماضي التشطيري التأمري وتنتهي الى امدون رجعة كقول ياهولاء المطالبون برد الاعتبار هولاء المطالبون الذين لا يدرون الى اين سائرون وبايديكم وهلوستكم لا للماضي البغيض لا للفتنة نعم لتصلح وتسامح يوليو 94م ولحقوق الناس في اطر السلمي والشعارات زائفة وتفرقا بين ابناء اليمن الواحدي والله من وراء القصد.....